

تعليق على صحيح البخاري كتاب التوحيد المجلس الثاني | د. عمر

المقبل |

عمر المقبل

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة - [00:00:00](#)

صفوان ابن محرز عن صفوان ابن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بنيه فقال اقبل بشرى يا بنى تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن - [00:00:22](#)

اذ لم يقبلها بنو تميم اذ لم يقبلها. اذ لم يقبلها ابن تميم قالوا قبلنا جتنا كي نتلقى بالدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان. قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والارض وكتب - [00:00:42](#)

ثم اتاني رجل فقال يا عمر ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت واطلبها بين الصواب ينقطع دونها ويل الله لو ددت انها قد ذهبت ولم اقم. قال حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ما عمر عنها ماذ حدثنا - [00:01:02](#)

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الله ملأى نفقة سحاء الليل والنهار ما انفقه منذ خلق السماوات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه عن الماء وبهذه الاخرى الفيض او القبض - [00:01:22](#)

او يرفع ويختفي. قال حدثنا احمد وحدثنا محمد ابن ابي بكر المقدم وحدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال يا زيد ابن حارثة يشکو. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك. قالت عائشة لو كان - [00:01:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتبا شيئا لكلم هذه قال فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول وزوجني الله تعالى من فوق سبع سماوات. وعن ثابت وتحفي في نفسك ما الله ربى وتخشى الناس. نزلت - [00:02:02](#)

قال نزلت اية الحجاب من زينب بنت جحش واطعم عليها يومين الخبز ولحما. وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله كحليب السماء قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزيد عن نار جهنم عن ابي هريرة عن النبي صلى - [00:02:22](#)

الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي. قال حدثنا ابراهيم حدثني محمد قال حتى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلى من ابالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقنا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل - [00:02:52](#)

لو جلس في ارض التي ولدت ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبه الناس بذلك؟ قال ان في الجنة مائة درجة اعد الله للمجاهدين في سببليه كل درجة ما بينهما كما بين السماء والارض. فاذا سألكم الله فاسألو الفردوس - [00:03:22](#)

فانه اوسط الجنة واهل الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر وانهار الجنة. قال حدثنا يحن جعفر حدثنا ابو معاذ عن ابراهيم عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:42](#)

فلما غابت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه؟ قال قوت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب وكأنها قال حدثنا موسى ابراهيم حدثنا بشهادنا بن السباق عن زيد ابن ثابت وقال - [00:04:02](#)

عبدالرحمن البخاري ابن زيد ابن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعه القرآن حتى وجدت اخر سورة التوبه مع ابي خزيمة

الانصاري لم نجدها مع احد غيره. لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى - 00:04:32

قال حدثنا يحيى بن منكرو حدثنا وقال مع ابي خزيمة الانصاري قال حدثنا معلم اسد تحدثنا وايضا عن سعيد عن قتادة عن ابي العاليات عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:04:52
عند الكون لا الله الا الله رب العرش العظيم. لا لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض وربنا ورب الارض رب العرش الكريم. قال حدثنا محمد ابن يوسف - 00:05:12

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه يصعبون يوم القيمة اذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش. وقال الماجشون عن عبدالله بن الفضل عن ابي سلمان - 00:05:32
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث اذا موسى اخر بالعرش اه هذا الباب اه عقده المصنف رحمه الله تعالى اثبات استواء الله سبحانه وتعالى - 00:05:52

على عرشه وهو استواء يليق بجلاله والعرش هو اعظم المخلوقات على الاطلاق. قال الله تعالى وسع كرسيه السماوات والارض وقد اشرت في المجلس السابق الى شيء مما يذكره اهل الفلك فيما وقفوا عليه من - 00:06:12
هذا المجرات. والسماءات وما خفي علينا اعظم. اذا كان هذا المخلوق وهو بهذه العظمة فان هذا يورث العبد استدالا بعظمة من؟ خالقه عز وجل واعلم رحمني الله واباك ان العرش في لغة العرب يطلق على معندين يطلق على السقف الذي - 00:06:42
الانسان او يعلو نعم يعلو الانسان ويطلق على السرير الذي يستوي عليه السرير المرتفع الذي يستوي عليه الملوك يجلسون عليه. هذا من حيث المعنى اللغوي. وكلاهما من حيث او وكلاهما في حق الله عز وجل ثابتة. فقد صرخ النبي صلى الله عليه وسلم بان العرش سقف ايش؟ الجنة - 00:07:12

سقف الجنة كما مر معنا قبل قليل وسنمر عليه ان شاء الله تعالى. وصرخ الله عز وجل باستوانه على عرشه استواء يليق بجلاله. واعلم ان هذه المسألة مما زلت بها اقدام ايضا. فحرف - 00:07:42

اهل البدع الاستواء الى معنى قبيح. لا يعرف ايضا في لغة العرب. وهو الاستيلاء ولو فكروا في لازمه لعرفوا انه من افسد الاقوال اذ الاستيلاء يشير الى ان العرش كان ايش؟ ها؟ كان بحوزة ملك اخر. ولم - 00:08:03
في ملكه عز وجل. وهذا من اعظم ما يكون من من التنقص. فضلا عن انه لا يعرف في لغة العرب التعبير عن الاستواء الا في بيت ينسب الى من؟ الى الاخطل النصرياني - 00:08:28

حينما اراد ان يمدح بشري ابن مروان فقال قد استوى بشر على العراق من غير سيف او دم مهراق. ومقصوده استولى. فان صح هذا يعني لو اردنا ان نصححه وليس - 00:08:43

فهذا يليق بالبشر. اما الله فلا. والنقطة الثالثة فيما يتعلق بهذا البحث قبل ان نمر على الشواهد باختصار ان الاستواء في لغة في في النصوص الشرعية ورد على ثلاثة او على اربعة معاني. ورد على اربعة معاني - 00:09:02
وورد في النصوص على ثلاثة احياء فالمعنى الاول الاستواء المقربون بعل. الاستواء المقربون بعل. او المقيد بعل كقوله سبحانه وتعالى بل هذه النصوص كلها ثم استوى على العرش. وفي حق المخلوقين لتسنوا على على ظهورهم - 00:09:22
فيزاد بذلك العلو والارتفاع بجماع اهل اللغة. هذا المعنى الاول. وتزد ويرد اللفظ سوى مقربون بالله. مقربون بالله ثم استوى الى السماء في موضعين من القرآن. في البقرة وفي فصلت. ومعنى - 00:09:50

الارتفاع بجماع السلف الصالح رضي الله عنهم. معناها العلو والارتفاع بجماع السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم ويرد الاستواء ايضا مقربون باللواو. مقربون باللواو واو المعية. التي تعدى الفعل الى المفعول معه. فتقول استوى الماء - 00:10:10
والخشب استوى الماء والخشب. والمعنى ساواها. والمعنى ساواها وابن القيم له ابيات جميلة في النونية اختصر فيها هذه المعاني الاربع. فقال فلهم عبارات عليها اربع قد حصلت لفارس الطعاني. وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران. وكذلك - 00:10:40

فقد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره ادري من الجهمي بالقرآن فلهم عبارات عليها اربع قد حصلت لفارس الطعان وهي استقر التي تقدمت قبل قليل وقد علا ان استقر ايش - 00:11:09

استقر وقد علا. استوى الى وكذلك ارتفع ايضا استوى الى. وكذلك قد صعد الذي هو رابع وكذلك قد صعد الذي هو رابع. بهذه معانى الاستواء في اللغة اه العربية وفيما يتعلق بالله سبحانه وتعالى وردت في - 00:11:29

حقة سبحانه وتعالى في اه مقيدة بالى ومقيدة بعلاء على النحو او على المعنى الذي ذكرناه. والمؤلف رحمة الله تلاحظون انه افاض في ذكر هذه النصوص كما قلت لكم. من اجل الرد على المبتدة الذين حرفوا - 00:11:52

هذه الصفة لله سبحانه وتعالى. واصلوها او ردوها الى اصلهم الفاسد. ان هذا يقتضي التجسيم. ثم قضية النزول الالهي واوردوا اسئلة لم يردها الصحابة وهم اعلم واتقى يخلو من العرش او لا يخلو من العرش الى اخر تلك الاسئلة التي ايرادها اصلا - 00:12:12

محرم ولا يجوز. بل نسلم كما سلم السلف رضي الله عنهم. قال الله تعالى قال المؤلف رحمة الله كان عرشه على الماء وكان عرشه على الماء وذلك قبل ان يخلق السماوات والارض. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن عمر بن العاص في صحيح مسلم ان الله كتب مقدادي الخلائق - 00:12:32

قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء. وكان عرشه على الماء. وهو رب العرش العظيم. وهذه صفة لي للعرش. قال خلقهن وقال مجاهد استوى فسواهن عفوا. هنا يقول قال ابو علي استوى الى - 00:12:56

السماء ارتفع فسواهن خلقهن. وقال مجاهد استوى اي علا. استوى اي اي علا. قال ابن عباس المجيد هنا مراد البخاري ان العرش اضيف الى الله سبحانه وتعالى اضافة الاختصاص وقال ذل عرشي المجيد. وهنا في المجيد قراءتان كما هو معلوم. بالإضافة -

00:13:16

ذو العرش المجيد فتكون فيكون المجد صفة للعرش. وفي القراءة الاخرى ذو العرش المجيد وهو الذي نقرأ بها نحن قراءة حفص عن فتكون صفة لمن؟ لله عز وجل. لله عز وجل. والمراد عبر او بين هنا - 00:13:46

معنى قوله كانه فعال من ماجد محمود من حمد ومراده بذلك كثرة كرمه سبحانه وتعالى وحسن وحمله حسن العرش وحمله وسعته كل هذه من معاني وصف العرش بالمجد. يقول قال ابن عباس نعم المجيد الكريم فهو كريم يعني حسن وجميل وفيه ايضا معنى السعة. قال والودود الحبيب - 00:14:06

كثير الحب فهو سبحانه وتعالى يحب اولياءه واولياؤه يحبونه حبا عظيما. حبا عظيما فهو واد جل وعلا. قال الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعال من ماجد. محمود من حمده. اراد ان يبين تصريف هذه - 00:14:36

كلمة ومعناها اما الاحاديث فدلالتها ظاهرة جدا في حديث الاول قال وكان عرشه على الماء وانطباقه مطابقة تامة وكذلك ايضا في الحديث الذي بعد حديث ابي هريرة وعرشه على الماء. واما حديث قصة تزويج زينب فالشاهد منها قولها رضي الله عنها وزوجني الله تعالى - 00:14:56

من فوق سبع سماوات هذا الشاهد. والحديث الذي بعده حينما قالت ان الله انكحني في السماء. وادا ضممت هذا فإلى الذي قبله علمت مرادها من قولها في السماء وهو استوانه سبحانه وتعالى على عرشه. والذي بعده كتب عنده فوق عرشه - 00:15:16

والذي بعده وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال وفوقه عرش الرحمن. وفوقه عرش الرحمن وهذا فائدة فقط تتعلق لما قال وفوق نعم لما قال ان الله ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجة - 00:15:36

ما بينهما كما بين السماء والارض. فاما سألكم الفردوس فان فاما سألكم الله فاسأله الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة. اوسط هنا قال بعض الشرح انها على حقيقتها من التوسط - 00:15:56

ويوضحه في رأيه انه يقول تفجروا منه انهار الجنة. فلانه متوسط تتفجر منه انهار الجنة وتتوزع وذهب عدد من الشرح الى ان اوسط هنا بمعنى افضل واكملا اكمل ولعل هذا اقرب. لانه لما وصفه بقوله فانه ايش؟ سقف الجنة. سقف الجنة علم من ذلك -

00:16:14

كأنه في العلو. علم انه في العلو. واظنني قلت لكم طرفة في مجلس سابق اللي كان حاضر. لما قال احدهم اراد ان يوصل له هذه المعلومة. قال اسأل الله ان يرزقك اووسط الجنة. قال ليش ما تسائلين الله عز وجل العلو - 00:16:41

قال الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه الفردوس فانه اووسط الجنة. فذهب وله الا ان الوسط هو الوسط المعروف من حيث الموضع والمسألة محتملة لكن الاظهر والله اعلم ان المقصود بالاوسطية هنا الاكمل والافضل كما قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا - 00:17:01

الحاديـث الـذـي بـعـدـه لـيـسـ فـيـه تـصـرـيـحـ العـرـشـ هـنـاـ لـكـنـ كـعـادـةـ الـبـخـارـيـ يـشـيرـ فـيـ بـعـضـ الـاحـادـيـثـ لـمـاـ وـقـعـ فـيـ بـعـضـ الـطـرـقـ وـهـنـاـ آـأـعـنـيـ فـيـ
حـدـيـثـ اـبـيـ ذـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ جـاءـ فـيـ كـتـابـ بـدـءـ الـخـلـقـ مـنـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ اـنـهـ تـسـجـدـ تـحـتـ - 00:17:22
وـسـيـأـتـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ بـعـدـ بـابـيـنـ تـقـرـيـبـاـ.ـ فـيـ حـدـيـثـ رـقـمـ آـأـسـبـعـةـ الـاـلـفـ وـارـبـعـ مـئـةـ وـثـلـاثـةـ وـثـلـاثـيـنـ.ـ سـيـأـتـيـ التـصـرـيـحـ بـذـلـكـ حـينـمـاـ قـالـ
وـمـسـتـقـرـهـاـ تـحـتـ الـعـرـشـ.ـ وـالـذـيـ بـعـدـهـ وـهـ حـدـيـثـ آـأـزـيـدـ اـبـنـ ثـابـتـ قـالـ اـرـسـلـ اـبـوـ بـكـرـ الـىـ اـخـرـهـ لـمـ - 00:17:42
الـشـاهـدـ وـجـهـ الشـاهـدـ مـنـ الـاـيـةـ الـكـرـيمـةـ اـيـةـ التـوـبـةـ فـانـ فـيـ اـخـرـهـاـ فـانـ تـولـواـ اـذـاـ اـرـدـنـاـ اـنـ نـكـمـلـ الـاـيـةـ لـقـدـ جـاءـكـمـ رـسـوـلـ مـنـ اـنـفـسـكـمـ عـزـيزـ
عـلـيـ مـاـ عـنـتـمـ عـلـيـكـمـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ فـانـ تـولـواـ فـقـلـ حـسـبـيـ اللـهـ لـاـ اللـهـ لـاـ هوـ عـلـيـهـ توـكـلـ وـهـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ.ـ هـذـاـ هـوـ الشـاهـدـ هـذـاـ هـوـ
الـشـاهـدـ - 00:18:02

الذى بعده حديث الكرب فيه وصف العرش بالعظمة ووصف العرش بالكرم. فهو عظيم الخلق وهو كريم من حيث جماله وسعته وحسنـه. نعم. بـاب قول الله تعالى تعـبد الملائكة. عـفوا ما نسيـت حـديث أبي سـعيد. قال النـاس - [00:18:22](#) يوم الـقيـامـة فـاذا اـنا بـموـسى قـائـم اـخ بـقـائـمـة مـن قـوـمـ الـعـرـش وـفـي الـلـفـظـ الثـانـي قال فـاذا آـفـاـكـون اـولـ منـ بـعـثـ فـاـذا مـوـسى هـكـذا بالـعـرـش وـجـاءـ فـي بـعـضـ طـرـقـ هـذـا الـحـدـيـثـ فـلـا اـدـرـيـ فـلـا اـدـرـيـ. اـبـعـثـ قـبـلـيـ اـمـ جـوـزـيـ بـصـعـقـةـ اـيـشـ - [00:18:42](#) بماـذاـ؟ بـصـعـقـةـ الطـورـ. دـخـلـ بـعـضـ الشـرـاحـ فـي تـفـاصـيلـ فـي تـوـجـيـهـ هـذـا الـحـدـيـثـ. وـالـحـقـيـقـةـ اـنـهـ لـا حـاجـةـ إـلـىـ جـزـمـ شـيـءـ جـسـمـ بـشـيـءـ مـنـ الـاحـتمـالـاتـ وـالـتـأـوـيـلـاتـ. بـلـ نـقـولـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ طـرـحـ اـحـتـمـالـيـنـ. طـرـحـ اـحـتـمـالـيـنـ. هـوـ قـالـ اـنـا اـولـ مـنـ بـعـثـ - [00:19:02](#) لـكـنـ قـلـ اـنـيـ وـجـدـتـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـبـلـيـ. قـبـلـيـ فـلـا اـدـرـيـ عـجـوـزـيـ بـصـعـقـةـ الطـورـ؟ اـمـ اـنـهـ اـيـشـ؟ بـعـثـ قـبـلـيـ؟ اـمـ اـنـهـ بـعـثـ قـبـلـيـ؟ فـاـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـمـاـ عـلـمـ ثـمـ تـبـيـنـ لـهـ قـيـامـ مـوـسـىـ اـخـذاـ - [00:19:22](#)

من قوائم العرش فنقول احتمال انه ايش؟ بعث قبله واحتمال انه جزى صعقه الطور وينتهي الاشكال ان شاء الله. نعم الا ترجو
الملائكة والروح اليه. قوله جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب. وقال ابو جرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث - 00:19:42
صلى الله عليه وسلم فقال لأخيه اعلم لي عباد الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء وقال مجاهد والعمل الصالح يقال للمعارف
الملائكة تهرج الى الله. قال حدثنا اسماعيل وحدثني مالك عن ابي زناد عن اعرج عن ابي هريرة - 00:20:02
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة
الفجر ثم يعود الليل باتوا فيكم فيسألوه وهو اعلم بهم فيقول كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون - 00:20:22
وقال خالد حدثنا سليمان وحدثني عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي صالح عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصدق بعد تمرة من كسب طيب ولا يسعده ولا يصعد الا الله - 00:20:42
بعد تمرة من كسب الطيب ولا يصعد الا الله الا الطير. ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمنه ثم يربيها لصاحبها كما يربى
احدهم فلها حث تكه: مثا. الحجا. ١٥ هـ - 00:21:02

هو باليمني صلى الله عليه وسلم بمصيبة في تربتها فقسمها بالاقرع بن حابس الحنظلي - 00:22:02

وبين العامري ثم احد بنى كلاب فتغضبت قريش تغضبت فتغضبت قريش والانصار فقالوا يدعنا قال انما تألفوا فقال يا محمد اتق الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله اذا عصى اذا عصيته فيامني على اهل الارض ولا تأمنوني. فسأله رجل من القوم قتله الله خير - 00:22:22

ابن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضيق هذا قوم يقرأون القرآن يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان قال سأله النبي صلى الله عليه - 00:23:12

وسلم على قوله والشمس تجري لمستقر لها. والمستقرات تحت العرش. نعم. هذا الباب اه قصد منه المصنف رحمة الله تعالى ذكر جملة من الادلة التي تدل على علو الله سبحانه وتعالى على خلقه بذاته - 00:23:42

واعلم ان العلو الذي لم يختلف فيه احد من هذه الامة ولا من المتصلين للقبلة لم يختلفوا في علو قهره عز وجل. ولا في علو شأنه سبحانه وتعالى - 00:24:02

انما الخلاف الذي وقع بين اهل القبلة في علوم ذاته عز وجل. قال ابن القيم رحمة الله فيما بين انواع العلو في النونية قال وله العلو من الوجوه جميعها ذاتا وقهرها مع علو الشامي. فاهل القبلة متتفقون على علو شأنه وعلو قهره. انما خالف - 00:24:22

وزلت اقدام اهل البدع في اثبات العلو لذاته المقدسة عز وجل. والصواب الذي عليه اجماع السلف وهو ما دلت عليه نصوص الوحيين اثباته ايضا. اثباته ايضا. وانما الذي جعل اهل البدع يحرفون هذا - 00:24:42

المعنى كما ذكرنا قبل قليل اسسوا قاعدة قبيحة وهو ان اثبات هذا يقتضي التجسيم واذا قلنا انه عال على عرشه او مستو عليه يستلزم ان يكون في جهة والله تعالى لا يحدهما ثم دخلوا في تفاصيل لو سكتوا - 00:25:02

واثبتو هذا الامر كما قاله الله عز وجل. وكما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يستفصل عنه الصحابة سلموا. واستقام امرهم. ولكن هذه عاقبة من دخل في هذه المتهات والضلالات والعياذ بالله. والمصنف رحمة الله لسعة علمه تفنن في ايراد - 00:25:22

ما يثبت هذه الحقيقة على الوجه اللائق بالله سبحانه وتعالى. فاول ما بدأ بهذا التبويب حينما قال باب قول الله تعالى تregon الملاكية والروح اليه. والعروج بمعنى الصعود. الصعود. ثم ارده بآية فاطر. اليه يصعد الكلم الطيب - 00:25:42

وقال ابو جمرة وهذا معلم لكن وصله مصنف رحمة الله في المناقب والفضائل عن ابن عباس بلغ ابا ذر الى اخره. و الشاهد منه قوله يزعم انه يأتيه الخبر من السماء من السماء. وقال مجاهد وهذا ايضا وصله الفريابي وغيره - 00:26:02

قال العمل الصالح يرفع الكلم الطيب. وهذا احد التوجيهات في الآية في قوله تعالى والعمل الصالح يرفعه والعمل الصالح يرفعه. هل المعنى ان العمل الصالح يرفع الكلم الطيب؟ ها؟ ايه. ام ان الله سبحانه وتعالى يرفع - 00:26:23

العمل الصالح. واضح؟ مجاهد يرى ان العمل الصالح هو الذي يرفع الكلم الطيب. حتى يقبل ويكون نافعا لصاحبها يسبق او يتلو هذا الكلام الطيب عمل صالح. واعظم العمل الصالح هو الاخلاص لله - 00:26:43

وتعالى في هذا الكلم الذي يقوله الانسان. قال ذي المعارج وهي مصاعد المصاعد التي تصعد الى الله سبحانه وتعالى الملاكية صعود الاعمال لها عدة آآ او مسالك او مسارب. فالملاكية تregon وامره سبحانه وتعالى يعرج - 00:27:03

كما قال الله عز وجل يعلو ما يجي في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يعرج الى الله عز وجل ما ذكره سبحانه - 00:27:23

وتعالى في آية فاطر الي يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. الحديث الاول قال حدثنا اسماعيل هو ابن ابي اويس. والشاهد منه قوله تعالى ثم يعرج الذين باتوا فيكم. يرجعون الى ماذا؟ الى الله سبحانه وتعالى. الذي - 00:27:33

على ذاته وقهره وشأنه سبحانه وتعالى. الثاني الحديث الثاني قال خالد بن مخلد علقة هذا القطوانى حدثنا سليمان هو ابن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح السمان المعروف. الشاهد منه قوله ولا يصعد الى الله الا الطيب. الا الطيب - 00:27:53

اتبعه بقوله ورواه وارقاه وهو ابن عمر اليشكري عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار مراد المصنف رحمة الله من هذه الرواية

المعلقة يبين ان رواية ورقاء هذه موافقة لرواية سليمان ابن بلال. الا في - 00:28:13

شيخ شيخهما من هو شيخ الشيخ؟ في الاسناد الاول ابو صالح. وفي الاسناد الثاني من؟ سعيد بن ابن يسار سعيد ابن ابن يسار. وفي خاتمته قال هنا في حديث ابي هريرة الثاني قال ولا يصعد الى الله الا الطيب - 00:28:33

ونبه الحافظ بن حجر رحمة الله الى ان لفظ ورقاء لا يصعد الى الله الا طيب. لا يصعد الى الله الا طيب وكلاهما واما الحديث الذي 00:28:53

يليه فقد سبق معنا قبل قليل. والشاهد منه قوله رب العرش العظيم ورب العرش الكريم. وقد سبق ان - 00:29:13

هو سقف هو سقف الرحمن. آآ هو سقف الجنة. الحديث الذي بعده حديث قبيصه ابن عقبة عن سفيان هو الشوري عن ابيه ابن سعيد

ابن مسروق عن ابن ابي نعم وهو عبدالرحمن او ابي نعم. شك من؟ والد سفيان الشوري شك فيه - 00:29:13

لاجل هذا الشك جاء البخاري بالحديث الذي بعده لقطع الشك من رواية عبد الرزاق فيكون الحديث عن ابن ابي نعم بدون شك. فيكون الراوي الاول وهو قبيصه وهو معروف - 00:29:33

لو احيانا يقع عنده بعض الاوهام فيما يرويه عن سفيان احيانا واضح؟ فالبخاري لما اوردهم برواية سفيان بالشك آآ من حديث قبيصة

بالشك اتبعه برواية تلميذه عبد الرزاق الذي هو متابع لقبيصه بدون شك. واضح؟ فرواية عبد الرزاق ازالت الشك الذي كان موجودا عند

قبيصه. كان موجودا عند قبيصه - 00:29:49

فصار الحديث بلا شك عن سفيان الشوري عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري والشاهد منه ليس بصريح هنا في العلو لكن

اثبات العلو فيه ورد في طرق اخرى لهذا الحديث - 00:30:14

حينما قال ولا وانا امين من في السماء. وهذه لم يصرح بها هنا لكنها مصرح بها في بعض السياقات هذا الحديث. وهذه احد عادات

البخاري في الاشارة الى الحديث الذي تظم بعض طرقه ما يزيد الاستدلال له او عليه. واما الحديث الاخر فهو الذي - 00:30:29

اشرنا اليه قبل قليل انه سيدكره في الباب الذي بعده وهو قوله آآ لما سأله ابو ذر نبينا صلى الله عليه وسلم عن العرش اين تذهب؟ قال قال مستقرها تحت العرش. هنا قوله الشمس تجري لمستقرها تحت العرش. نعم. وفي هذا الحديث وهو حديث

00:30:49

ابي سعيد في قصة الخوارج يقول بذهبية في تربتها. المعنى انها لم تحصل من ترابها ما بعد نظافت. اوتي بها هكذا. ونظم هناك في

المدينة والحديث فيه ذم عظيم للخوارج وان الانسان لا يغتر بالمظاهر. فكم يعني نسمع ونرى ونقرأ من اناس - 00:31:09

اشباههم اشباء الصالحين. وهم والعياذ بالله من اسوأ الناس على اهل الاسلام. من اسوء الناس على اهل الاسلام. فالانسان لا يحكم

عليه بمجرد عمل او عملين او مظاهر. بل يحكم على عمله كله بالمجموع. على كله بالمجموع. وهذا - 00:31:29

رجل الان لاحظ قال النبي عليه الصلاة والسلام يخرج ان من ضئضي هذا قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم والسبب انه لا

يتذربونه فقط يتربد بالالسنة لا بقلوبهم واحذر النبي صلى الله عليه وسلم على انهم يمرقون من الاسلام وفي هذا حجة لمن كفراهم.

قال يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان - 00:31:49

قلبوا النظر في بعض الساحات سترون شيئا من هذا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم مؤكدا خبthem وشرهم لأن ادركتهم لقتلهم

قتل عاد. والله المستعان نعم. باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة - 00:32:09

قال حدثنا عمرو بن عمر حدث خالد وهشيم عن السائل عن قيس منجلي قال كنا جلوسنا ضد النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى

القمر ليلة البدر علينا ستردن ربكم كما ترون هذا القمر هذا القمر لا تغامرون في رؤيته. فان استطعتم الا - 00:32:29

قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا. قال حدث يوسف بن موسى حدثنا يوسف عاحد اسماعيل ابن ابي خالد عن

اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبدالله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:49

قال حدثنا عبد ابن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن سائر تحدثنا عن قيس ابن ابي حدثنا جانب قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر. فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما - 00:33:09

قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله حدثنا ابراهيم بن ساكن عن طائف الليثيات قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تقام - 00:33:29

القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فانت الشمس لا بليس دون سحاب. قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونـه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة داقـونـ. من كان يعبد شيئاً فليـتبعـهـ. فيـتـبعـ منـ كانـ يـعـبـدـ 00:33:49

شـمـسـ الشـمـسـ وـيـتـبعـ منـ كانـ يـعـبـدـ القـمـرـ وـالـقـمـرـ وـيـتـبعـ منـ كانـ يـعـبـدـ الطـوـاغـيـتـ الطـوـاغـيـتـ. وـتـلـقـاهـ هـذـهـ الـأـمـةـ فيـ اـبـرـاهـيـمـ فـيـتـيمـ اللـهـ فـيـقـولـ اـنـاـ رـبـكـمـ فـيـقـولـونـ هـذـاـ مـكـانـنـاـ حـتـىـ يـاتـيـنـاـ رـبـنـاـ. فـاـذـاـ 00:34:09

فـيـقـولـ اـنـاـ رـبـكـمـ فـيـقـولـونـ اـنـتـ رـبـنـاـ فـيـتـبعـونـهـ جـهـنـمـ فـاـكـونـ اـنـاـ وـاـمـتـيـ اـوـلـ اـنـ يـجـيـزـهـ وـلـاـ يـتـكـلـمـ يـوـمـئـذـ اللـاـ الرـسـلـ وـدـعـوـيـ الرـسـلـ اللـهـ سـلـمـ سـلـمـ وـبـجـهـنـمـ قـالـواـ نـعـمـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ قـالـ اـنـهـ لـاـ يـعـلـمـ مـاـ قـدـرـ عـظـ بـهـ اللـهـ. تـحـفـظـ النـاسـ تـخـفـ النـاسـ بـاعـمـالـكـ 00:34:29ـ وـمـنـهـ الـمـصـدـرـ اوـ الـمـجـازـ اوـ نـحـوـهـ. ثـمـ يـتـجـلـىـ حـتـىـ اـذـاـ فـرـضـ اللـهـ مـنـ القـضـاءـ بـيـنـ الـعـبـادـ وـارـادـ اـنـ يـخـرـجـ بـرـحـمـتـهـ مـنـ اـرـادـ مـنـ اـهـلـ النـارـ اـمـرـ الـمـلـائـكـةـ اـنـ يـخـرـجـوـنـ مـنـ النـارـ مـنـ كـانـ لـاـ يـشـرـكـ بـالـلـهـ شـيـئـاـ 00:35:09ـ

مـنـ يـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ فـيـعـرـفـوـنـهـ فـيـ النـارـ بـاـثـرـ السـجـودـ حـرـمـ اللـهـ عـلـىـ النـارـ اـنـ تـأـكـلـ اـثـرـ السـجـودـ فـيـخـرـجـوـنـ مـنـ فـيـنـبـتـوـنـ تـحـتـهـ كـمـاـ تـبـتـ الـحـبـةـ فـيـ حـمـيدـ الـزـيـتونـ. ثـمـ 00:35:29ـ

بـيـنـ الـعـبـادـ وـبـقـىـ رـجـلـ مـقـبـلـ بـوـجـهـ عـلـىـ النـارـ وـاـخـوـانـ النـارـ دـخـوـلـاـ لـلـجـنـةـ. فـيـقـولـ اـيـضاـ بـصـفـتـهـ عـنـ فـيـدـعـوـ اللـهـ بـمـاـ شـاءـ اـنـ يـدـعـوـهـ ثـمـ يـقـولـ اللـهـ هـلـ اـعـطـيـتـ ذـلـكـ اـنـ تـسـأـلـنـيـ غـيـرـهـ. فـيـقـولـ لـاـ وـعـزـتـكـ لـاـ اـسـأـلـكـ غـيـرـهـ وـيـرـضـيـ رـبـهـ مـنـ عـهـودـ وـمـوـاـثـيـقـ مـاـ شـاءـ. فـيـصـرـفـ اللـهـ وـجـهـهـ عـنـ النـارـ 00:35:59ـ

وـاـذـاـ اـقـبـلـ عـلـىـ الـجـنـةـ وـرـاءـهـاـ مـاـ شـاءـ اللـهـ اـنـ يـسـقـطـ ثـمـ يـقـولـ اـيـ دـبـيـ قـدـمـنـيـ اـلـىـ مـاـ لـلـجـنـةـ فـيـقـولـ اللـهـ اـسـمـ السـ 00:36:29ـ

وـعـزـتـكـ لـاـ اـسـأـلـكـ غـيـرـهـ وـيـعـطـيـ مـاـ شـاءـ مـنـ عـوـدـكـ وـمـوـاـثـيـقـ فـيـقـدـمـهـ اـمـاـ لـلـجـنـةـ فـاـذـاـ قـرـرـ اـلـىـ بـاـبـ الـجـنـةـ اـنـ فـاـهـقـتـنـاـ الـجـنـةـ فـرـأـيـ مـاـ فـيـهـ مـنـ الـحـمـرـةـ وـالـسـرـوـرـ فـيـسـقـطـ مـاـ شـاءـ اللـهـ فـيـرـىـ مـاـ فـيـهـ مـنـ 00:36:49ـ

الـحـبـرـ نـعـمـ طـيـبـ مـنـ الـحـبـرـةـ وـالـسـرـوـرـ فـيـسـكـتـ مـاـ شـاءـ اللـهـ اـنـ يـسـقـطـ ثـمـ يـقـولـ اـيـ دـبـيـ اـدـخـلـنـيـ الـجـنـةـ يـقـولـ اللـهـ فـلـاـسـتـ قـدـ اـعـطـيـتـ 00:37:09ـ

عـهـودـكـ وـوـثـقـتـ اـنـ لـاـ تـسـأـلـنـيـ وـمـاـ اـعـطـيـتـ. فـيـقـولـ وـيلـكـ يـاـ اـبـنـ اـدـمـ مـاـ اـغـدـرـكـ؟ فـيـقـولـ اـيـ دـبـيـ لـاـ 00:37:29ـ

لـاـكـونـ اـشـخـاـصـ خـلـقـكـ فـلـاـ يـذـالـ يـدـعـوـ حـتـىـ يـضـحـكـ اللـهـ مـنـهـ فـاـذـاـ ضـحـكـ مـنـهـ قـالـ لـهـ وـدـخـولـ الـجـنـةـ فـاـذـاـ دـخـلـ قـالـ اللـهـ لـهـ تـمـنـهـ

فـسـأـلـ رـبـهـ مـاـ تـمـنـىـ حـتـىـ اـنـ اللـهـ لـيـذـكـرـهـ يـقـولـ كـذـاـ وـكـذـاـ 00:37:29ـ

قـالـ اللـهـ ذـلـكـ نـجـىـ مـثـلـهـ مـعـهـ. قـالـ اـعـطـاـهـمـ يـزـيدـ الـخـضـرـ وـمـعـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ لـاـ يـرـدـ عـلـيـهـ مـنـ حـدـيـثـ فـيـهـ شـيـئـاـ حـتـىـ اـذـاـ حـدـثـ اـبـوـ

هـرـيـرـةـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ قـالـ ذـلـكـ لـكـ وـمـثـلـهـ مـعـهـ وـمـثـلـهـ مـعـهـ. قـالـ اـبـوـ سـيـدـ الـخـدـرـيـ وـعـشـرـةـ اـمـتـالـهـ 00:37:49ـ

يـاـ اـبـاـ هـرـيـرـةـ قـالـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ اـلـاـ قـوـلـهـ ذـلـكـ لـكـ وـجـوـدـهـ مـعـهـ. قـالـ اـشـهـدـ اـنـيـ حـدـيـثـ مـنـ رـسـولـ اللـهـ اـنـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ لـهـ ذـلـكـ لـهـ 00:38:09ـ

وـعـشـرـةـ اـمـتـالـهـ قـالـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ فـذـلـكـ الرـجـلـ اـخـرـ اـهـلـ الـجـنـةـ 00:38:09ـ

اـدـخـلـ الـجـنـةـ قـالـ حـدـثـنـاـ يـاـ حـيـوانـ لـيـزـيدـ عـلـىـ الـيـسـارـ عـنـ اـبـيـ سـعـيـدـ الـخـزـيـ قـالـ قـلـنـاـ يـاـ هـلـ نـرـىـ رـبـنـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ؟ قـالـ هـلـ تـضـامـونـ فـيـ 00:38:29ـ

رـؤـيـةـ الـشـمـسـ وـالـقـمـرـ اـذـاـ كـانـتـ صـحـوـهـاـ؟ قـلـنـاـ لـاـ قـالـ فـانـ 00:38:29ـ

فـيـ رـؤـيـةـ رـبـكـمـ يـوـمـئـذـ اللـاـ كـمـاـ تـغـارـوـنـ فـيـ رـؤـيـتـهـمـ. ثـمـ قـالـ ذـيـ يـنـادـيـ يـذـهـبـ كـلـ قـوـمـ اـلـىـ مـاـ كـانـوـاـ فـلـيـعـوـدـ اـصـحـابـ الـصـلـيـبـ مـعـ صـلـيـبـهـ 00:38:49ـ

وـاصـحـابـ الـاـوـتـارـ مـعـ اوـثـارـهـمـ وـاصـحـابـ كـلـ الـهـةـ وـالـهـتـمـ حـتـىـ 00:38:49ـ

مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ ثـمـ يـؤـتـىـ بـجـهـنـمـ تـعـرـضـ كـانـهـ سـرـابـ فـيـقـالـ لـلـيـهـوـدـ مـاتـوـاـ قـالـوـاـ كـنـاـ نـعـبـدـ نـزـيـرـنـاـ اللـهـ. فـيـقـالـ كـذـبـتـمـ لـمـ يـكـنـ لـهـ صـاحـبـةـ وـلـدـ. فـمـاـ تـرـيـدـوـنـ؟ قـالـوـاـ نـرـيـدـ اـنـ تـسـقـيـ 00:39:09ـ

فـيـتـسـاقـطـوـنـ فـيـ جـهـنـمـ. ثـمـ يـقـالـ لـلـنـصـارـىـ ماـ كـنـتـمـ تـعـبـدـوـنـ فـيـقـولـوـنـ كـنـاـ نـعـبـدـ مـسـيـحـ مـنـ اللـهـ كـذـبـتـمـ لـمـ يـكـنـ لـهـ صـاحـبـةـ وـلـدـ. فـمـاـ تـرـيـدـوـنـ؟ فـيـقـولـوـنـ نـرـيـدـ اـنـ تـسـقـيـنـاـ بـقـالـ الشـوـطـ يـتـسـاقـطـوـنـ. حـتـىـ 00:39:29ـ

وـمـنـ كـانـ يـعـبـدـ اللـهـ ذـيـ لـهـ فـاـجـرـ فـيـقـالـ مـاـ يـحـدـسـكـ وـقـدـ ذـابـ الـنـاسـ فـيـقـولـ فـارـقـنـاـهـمـ وـنـحـوـجـهـ وـنـحـوـجـهـ مـنـ اـلـيـكـ وـاـنـ سـمـعـنـاـ مـنـادـيـ 00:39:29ـ

ينادي لي الحق اللغم بما كانوا يعقلون وانما ننتظر ربنا قال فاتيهم الجبار - 00:39:49

سوف يقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء. فيقول هل بينكم وبينه اية تعدم لهم فيقولون فيكشف عن ساقه ذلك كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رباء وسمعة فيذهب كالمال فيعود بعضه - 00:40:09

ثم يؤتى بالجسم فيجعل بين ظهري جهنم. قلنا يا رسول الله وما الجسر؟ قال ما احد ابا محمد عليه خطاطيب وكلاليب وحسكة مفعة لا شوكة عقائد تكون بنجل يقام بها الساده - 00:40:29

الخيل في نار جهنم حتى يمر اخرها اخرهم يسحب سحبا فما منكم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من يقولون ربنا اخوان ما كانوا يصلون معنا ويعملون معنا. فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينان من ايمان فاخرجوه - 00:40:49

ويحرم الله صبرهم على النار فياتون وبعدهم قد غاب في النار الى رتبه. والى انصاب سعي ليخرجون من عرفا ثم يعودون فيقول اذهبوا فوجدتكم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه. اىخرجون من عرقوه ثم يعودون فيقول له - 00:41:29

وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه. ليخرجون من عرفا طلعوا سعيد. فان لم تصدقونني فاقراؤا ان الله لا يغلب مثقال ذرة وان حسنة يضاعفها. فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون والمؤمنون - 00:41:49

يقول الجبار فيخرج فيلقون بنار باقواه الجنة يقال ماء الحياة فينبتون ذي حافتيه كما تنبت الحبة في حميم السيل. قد رأيتموها الى جانب الصخرة الى جانب الشجرة ما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها لون لكل ابيض فيخرجون كأنهم يؤلمون اجعل به القدير قدير خاتم - 00:42:09

يدخلون الجنة فيقول باب الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملاه. ولا خير قدموه قال وقال حجاج بنار حددنا همام بن يحيى حددنا قتادة عن انس رضي الله عنه - 00:42:39

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهبو بذلك. فيقولون لو استشفعنا الى ربنا بل ريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت ادم وبالناس خلقك الله بيده واسكتك جنته - 00:42:59

وعلمك اسماء كل شيء. لتشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا وهناك قال ويكون خطيبته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن نoha اول نبي بعثه الله الى - 00:43:19

ويذكر خطيبته التي اصابت سؤاله ربه بغير علم. ولكن اوتوا ابراهيم ولكن ويذكر ثلاث كلمات كاباهم ولكن اتاه الله التوراة وكلمه وطلبه نجیدا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناك وانتم خطيبتهم التي اصابتم - 00:43:39

عيسي عبد الله ورسوله وروح الله وكلمة مخالفات مستغناكم. ولكن محمد عبده غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فياتونني فاستأذن على ربى في داري. فيؤذن لي عليه انعدام - 00:44:09

وقد ساجدة فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واسفع تشفع وسل تعطى وسل يعلمني قال قال ثم اشفع في قال فاذا رأيته وقعت ساجدا ادع بما شاء الله ان يدع - 00:44:29

قال قال الجنة حتى ما يبقى في الدار الا من حبسه القرآن وان وجد عليه الخلود. قال ثم تلى هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال وهذا المقام المعروض الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا بيت الله - 00:45:39

مستأذن لابراهيم حدثني عن حدثنا بان صالحنا من هشام قال حدثني مع انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة. وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله بهم يا ذا الحوت. قال حتى في ذلك محمد حدثنا سفيان - 00:46:19

عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجدني قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيوم السماوات والارض ولک الحمد انت رب السماوات والارض - 00:46:39

ولک الحمد انت نور السماوات والارض والليل انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ورضائك الحق والجنة حق اللهم لك امنت وعليك توكلت واليک خاصمت بك حاكم الناظرين ما لا الله الا انت. قال ابو عبد الله قال قيس ابن سعد وابن الزبير عن الطاووس - 00:46:59

قال حدثنا يوسف بن موسى عن علي ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد سيكلمه ربه ليس بينه وبينكم الجمال ولا الحجاب يحجبه. قال احد ابن علي بن عبدالله حدثنا - 00:47:29

صلى الله عليه وسلم قال جلتان من فضتان وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الانداء الكبر قال حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك ابن راعية وجامع ابن ابي راشد على - 00:47:59

عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقطع ما نبي مسلم بيده كاذبة لقي الله صلى الله عليه وسلم مصدق من كتاب الله جل ذكره. ان - 00:48:29

اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الاية قال حدثنا محمد حدثنا سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم. رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاره. ورجل حلف - 00:48:49

رجل كما منعت فضل ما لم تعمل يدك. قال حدثنا محمد بن مسمى. حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكر عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السماوات والارض - 00:49:19

ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم بركة الله ذو القعدة وذو الحجة والمحرم رجب مراد الذي بين الشهداء وشعبان وشعبان اي شهر هذا؟ وقل لله ورسوله قال اي ولد هذا قلنا الله ورسوله - 00:49:49

قلنا بلى قال فاي يوم هذا فسكت حتى ظن انه سيسمي لغير اسمه. قلنا بلى. قال فان دمائكم واموالكم قال محمد واحسنوه قال واعوضهم عليهم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا وستلقون - 00:50:19

اسألكم عن اعمالكم الا فلا تضيعوا بعدي ظنا لن يضر ببعضكم رقابنا. الا يبلغ الشاهد الغائب؟ فلعل ومن يبلغه ان يكون اوعى من بعض من سمعه لكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:49

ثم قال ان بلغت الاي بلغت هذا الباب عقده المصنف رحمة الله تعالى بهذه الشواهد الطويلة والكثيرة لاثبات قضية ايضا نازع فيها اهل البعد. منازع عظيمة وخلطوا تخليطا فاحشا. يظهر هذا لمن قرأ في شروح بعض العلماء منه - 00:51:09

الاشاعرة عفا الله عنهم في مثل هذه المسألة. واضطروا ان يقولوا كلاما يعني لو لا انه اثبت في هذا الكتب لتعجب الانسان كيف يتفوthe في اثبات رؤية الله عز وجل وما ذاك الا لأنهم اسسوا تلك القواعد التي ذكرناها من انه سبحانه وتعالى لو اثبتنا رؤيته فان هذا يقتضي انه جسم والجسم هذا يكون في جهة والجهة ممتنعة الى غير تلك السلسلة من اللوازم الباطنة. بينما لو امروها كما - 00:51:59

جاءت غصة طرية في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لما احتاجوا هذا التكلف ولكنوا على طريقة الصحابة الذين سمعوا هذه النصوص ولم يستشكلوا شيئا منها. والمصنف رحمة الله بوب فقال باب قول الله تعالى وجوه يومئذ - 00:52:19

بالضاد اخذ الصاد من النضارة وهي الجمال والبهاء. ما سرها؟ ما سر هذا هذه النظرة وهذا البهاء قال الله عز وجل تعرف في وجوههم نظرة النعيم. نسأل الله الكريم من فضله - 00:52:39

اعظم نعيم ينعمون به هو قوله الى ربها ايش؟ ناظرة. ومن حرف هذا المعنى وقال منتظرة وبربها فقد ضل لانه قال ايش؟ الى ربها ناظرة. فعد النظر بالى. ولو كان المقصود انتظار الانتظار بالمعنى هذا لم - 00:52:59

الى ايش؟ الى التعدية. لقال منتظرة. ونظر الشيء انتظره لكن نظر اليه لا يمكن ان يكون بمعنى الانتظار. وانما هو متعلق بالعين البصرة. ولهذا اجمع السلف رحمة الله بناء على هذه النصوص وغيرها كثير على ان الله عز وجل يرى يوم القيمة عيانا حقيقة - 00:53:22

لا لبس فيها. والاحاديث في هذا ايه الاخوة متواترة ونص الامام احمد وغيره من الائمة. كنعميم بن حماد الخزاعي وغيرهم نصوا على من انكر رؤية الله فهو كافر وهذا احد الاحاديث التي يمثل بها هذا النوع من الاحاديث يمثل بها لنوع المتواتر. الذي يذكره الاصوليون ويذكره المحدثون - 00:53:52

في تقسيم الحديث الى متواتر واحد. وقد قال الناظم بيتبين يجمع فيهما جملة من الاحاديث المتواترة قال مما تواتر حديث من كذب يعني من كذب ايش؟ عليه متعمدا. ومن بنى لله بيتا واحتسب. ورؤيا - 00:54:20

شفاعة والحوظ ومسح خفين وهندي بعزم. ذكره الكتاني في كتابه اللآل المتناثرة يا رب تناثر الاحاديث المتواترة. فهذا النوع من الاحاديث لا يتعدد احد من عرف صنعة الحديث انها من المتواتر القطعي. وقد يقول قائل اليك عدد من هؤلاء المحدثين؟ من اه حرفوا الا يعرفون - 00:54:40

هذا المتواتر لهم لا ينكرون هذا التواتر اه على قاعدة الاصول او على طريقة الاصولية وانما يقع او الغلط عندهم في تحريف بهذا المعنى فلا يثبتونه على وجهه. المصنف رحمة الله قال حدثنا عمرو بن عمر في الحديث الاول حدثنا خالد وهشيم. في بعض النسخ او 00:55:10 -

ولكن اكثراها على هذا القرن بحيث يكون لعمرو بن عون هنا شيخان. عن اسماعيل هو ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم قال كنا جلوسا عن جرير عن قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر - 00:55:30

فالتشبيه ليش؟ لقضية ايش؟ النظر لا الى المرء. فليس هذا تشبيها للقمر بالله عز وجل. هذا لا يخطر بالبال انما هو تشبيه لماذا؟ للنظر ووضوحه الذي يقع لهؤلاء المكلفين فانهم كما يرون القمر ليس دونه - 00:55:50

صحاب ولا غيره وكذلك الشمس فهم ها فهم يرون الله عز وجل ليس دونه شيء عز وجل. فهو فيهم ليش؟ للمرء فقط. تشبيه عفوا لنظر الناظر. ورأي ورؤيته لا تشبيه للمرء بالمرء. لا - 00:56:10

هذا لا يخطر بالبال. وهنا اه قال انكم سترون ربكم ثم اردفه بالحديث الذي بعده وفيه انكم سترون ربكم ايش؟ عيانا. وهذه اللفظة نص الطبرى رحمة الله وابو اسماعيل الھروي على ان هذه اللفظة لفظة عيانا شاذة او قالوا غير - 00:56:30

محفوظة تفرد بها من تفرد بها ابو شهاب واسمه عبد ربه ابن نافع. فالرواية الذين رواها هذا الحديث عن اسماعيل ابن ابي خالد يقول ابو اسماعيل الھروي انهم اكثرا من ستين نفسها. انما رواه بلفظ انكم سترون ربكم. لكن لفظ - 00:57:00

هذا او معنى العيان موجود في الروايات الاخرى فان النظر انما يكون بالعين الباصرة. بالعين الباصرة. قال انكم سترون ربكم يوم القيمة. وهذا تقييد لماذا؟ للرؤبة فانها لا تتحقق في الدنيا او لا يمكن ان تكون في الدنيا. وقصة موسى في طلبه الرؤيا - 00:57:20

معروفة وواضحة. والعجيب من اه استدلالات المعتزلة التي اه يعني ارادوا ان يقرروا بها مذهبهم الفاسد في نفي الرؤبة انهم قالوا ان قوله تعالى لن تراني ها؟ دليل على انها ايش؟ للتثبت ولا يعرف هذا - 00:57:40

لا يعرف هذا في اللغة كما رده الامام المشهور امام النحو المعروف ابن مالك. قال ومن ايش؟ ومن رأى التأبید ومن رأى قوله اردد وسواه فاضدا لكن ومن رأى ها؟ من رأى التأبید من المطلقة؟ اي نعم ومن رأى التأبید بلا مطلقا. فقوله اردد وسواه فاعبدنا. فهذا قوله مردود - 00:58:00

لكن الزمخشري عفا الله عنه ومن سلك سبيله يستدل بهذه الآية لن تراني على نفي الرؤبة في الدنيا وفي في الآخرة والآيات والاحاديث صريحة. وفي القرآن اشارات قوية بل استدلالات آآ على الرؤبة. وكل اية - 00:58:30

بل كل نص فيه اثبات لقاء الله ها فهو دال على الرؤبة. فان ائمة اللغة اجمعوا على ان مقتضى اللقى ايش وجود الرؤبة وجود الرؤبة وهذا باتفاق ائمة اللغة. وعلى هذا تحمل جميع الاحاديث التي التي معنا. فكل حديث بل كل - 00:58:50

كل اية فيها اثبات لقاء الله عز وجل فهي متضمنة لماذا؟ لاثبات رؤيته سبحانه وتعالى. والشافعى استدل باية ايش؟ المطوفين حينما جعل من عقوبة الكفار ان يحجب عنهم رؤيته؟ كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحميرون - 00:59:12

قال فلما عذب اعداءه بحجب بالحجاب علمنا ان اعظم نعيم ينعم به اولياوه هو رؤيته رؤيته سبحانه وتعالى. بالإضافة الى اية القيمة الى ربها ناظرة. وكذلك ايضا استدل بعزم العلماء بقوله تعالى - 00:59:32

على الارائك ينظرون فانه حذف المفعول او حذف المعمول. الان عندنا ينظرون فعل مضارع اليك كذلك؟ والواو فاعل ينظرون لماذا؟

لما حذف المعمول دل على عمومه واعظم ما ينظر في الجنة ما هو؟ وجه الرب الكريم - [00:59:52](#)

عز وجل. والادلة على هذا كثيرة. اذا الشواهد التي في هذه الاحاديث نمر عليها اختصارا. اه او باختصار شديد. الحديث جرير انكم ستروا ربكم تقدم وفي الحديث الاول الطويل حديث الشفاعة قال هل تضارون وفي بعض الالفاظ تضامون؟ يعني لا يحصل عنكم ضرر ولا ازدحام ولا ولا يعني ريب في رؤية - [01:00:12](#)

قال فانكم تروننه كذلك. فاکد الرؤيا بقوله ان بهذا الربط في تشبیه بروؤية القمر. ثم قال الشاهد الثاني هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فیأتهم الله تعالى في صورته التي - [01:00:32](#)

يعرفون واللکاظ الذي بعده الشاهد الثالث ثم يتجلی هذا ايضا من الالکاظ رؤیته سبحانه وتعالی سنعمود ان شاء الله تعالى الى موضع الصورة بعد قليل. الشاهد الثالث في حديث آا ابی سعید الخدیري الذي - [01:00:52](#)

ذكر المؤلف بعد ذلك قال فانکم لا تضارون في رؤية ربکم يومئذ. وفي وسطه فیأتهم نعم الجبار كما في بعض النسخ في صورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة - [01:01:12](#)

وفي حديث حجاج بن من هال الذي قال فيه وقال حجاج وقع التصریح بسماع البخاری لهذا الحديث عند ابی نعیم وعند الاسماعیلی في مستخرجيهم. الشاهد منه انه کرر ثلاث مرات فاذا - [01:01:30](#)

ووقدت ساجدا لربی. او فاذا رأيته وقعت ساجدا فیدعني ما شاء الله تکررت هذه ثلاث مرات في حديث ابی سعید وفي الحديث الذي بعده حديث انس ابن مالک اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله. فلما قرن بين لقاء الله ورسوله - [01:01:50](#)

علم ان هذا اللقاء ليس لقاء تحجب فيه الاعین. بل هو لقاء يتضمن ماذا؟ الرؤیة. والا لا اما هذا ایش؟ لا يسمی هذا لقاء. في الحديث قال حديث انس حدثني او حدثنا عبید الله بن سعد بن ابراهیم حدثني عمی. من هو - [01:02:10](#)

ووعلمه هو يعقوب ابن ابراهیم ابن سعد ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري. مشهور. ابوه هو ابراهیم ابن سعد قال في الحديث الذي بعده الشاهد في حديث ابن عباس اللهم ربنا لك الحمد انت قیم السماوات والارض الشاهد منه قوله ولقاءك حق ولقاءك حق - [01:02:30](#)

وهکذا كما سبق. الحديث الذي بعده حديث عدی بن حاتم صریح جدا في نفی الحجاب حينما قال ولا حجاب يحجبه هذا هو الشاهد. الحديث الذي بعده هو حديث ابی موسی الاشعیری قال فيه حدثنا علی ابی عبد الله وابن المدینی قال حدثنا عبد العزیز بن عبد الصمد العمی - [01:02:50](#)

عن ابی عمران وهو عبد الملک ابن حبیب الجونی عن ابی بکر ابن عبد الله ابن قیس عن ابیه وهو ابو موسی الاشعیری. والشاهد منه قال وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن. ولعل هذا مما يفسر به قوله في الحديث الذي ذكره بعد هذا - [01:03:10](#)

ادخل على ربی في داره والمقصود بذلك الحجاب الذي ایش؟ جعله الله سبحانه وتعالی وهو حجاب الكبر قال عز وجل في الحديث القدسی الکبریاء ردائی. والعظمة ازاری. من نازعني منهما ها قصمتها - [01:03:30](#)

من نازعني منهما قصمتها. ليس المعنی ان ثمة شيء يحیط بالله سبحانه وتعالی الله اجل واعظم. وانما فيه اشارة الى الحجاب والعلم عند الله تعالى وتحتاج الى مراجعة ساتکد منها اکثر باذن الله تعالى. الحديث الذي يلیه حدیث عبد الله بن مسعود - [01:03:50](#)

الشاهد منه من اقطع مال امری مسلم بیمین کاذبة لقی الله. وهو عليه غضبان. لقی الله وهو عليه غضبان الشاهد الذي بعده اه شاهد الحديث الذي بعده حدیث ابی هریرة لا يکلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم. فلما عوقب هؤلاء بنفی النظر - [01:04:10](#)

اليهم علم ان غيرهم ها ينعمون بالنظر اليه سبحانه وتعالی. الحديث الذي بعده حدیث ابی بکر الطویل ان الزمان قال فيه حدثنا محمد بن مثنی قال حدثنا عبد الوهاب هو ابن عبد المجید الثقی ایوب هو السختیانی محمد هو ابن سیرین عن ابن ابی بکر وهو عبد الرحمن. وقد وقع التصریح به في كتاب الحج عن - [01:04:30](#)

ابی بکرة والشاهد منه قوله وستلقون ربکم فیسائلکم عن اعمالکم. ستلقون ربکم فیسائلکم عن اعمالکم. نعود الى بحث موضوع

الصورة باختصار شديد. لأن في كلام كثير. لكن الخصه في نقطتين. الاولى فيما يتعلق - 01:04:56

بمعنى الصورة في اللغة العربية لأن الله سبحانه وتعالى بل النبي عليه الصلاة والسلام هنا يتكلم بلسان عربي مبين. فالصورة اذا وردت لا بد ان نحرر معناها من حيث اللغة - 01:05:16

ثم ننظر في سياقها. فاهم اللغة يقولون عن الصورة انها هيئة الشيء القائم بنفسه. هيئة الشيء القائم بنفسه ويقولون كل موجود يقولون كل موجود غير غير لغيره كل موجود غير مفتقر لغيره او غير مفتقر لغيره يكون قائما بنفسه تصح رؤيته - 01:05:29
ومشاهدته فهذا لا بد ان تكون له صورة. اعيد مرة اخرى كل موجود لا يفتقر لغيره يكون قائما بنفسه هذا تحريرها من حيث اللغة. كل موجود لا يفتقر الى غيره - 01:05:59

يكون قائما بنفسه تصح رؤيته ومشاهدته فله صورة وحقيقة. فله صورة وحقيقة. هذا من حيث المعنى اللغوي. لننظر في انطباق هذه الصفة على الرب عز وجل هل الله سبحانه وتعالى يحتاج الى احد - 01:06:19

ابدا الله غني عن العالمين. غني يوسف مستغرب بنفسه عز وجل قائم بنفسه. قائم بذاته سبحانه وتعالى. تصح رؤيته ومشاهدته تصح رؤية المشاهدة في الاخرة. اذا اطلاق اسم الصورة عليه لا اشكال فيه. اذا اطلاق اسم السورة عليه - 01:06:40
او وصف الصورة او اطلاق الصورة عليه لا اشكال فيه. هذى واحدة. هذا من حيث اللغة من حيث الاستدلال الشرعي يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله انه لا يعرف طيلة القرون الثلاثة. شوفوا مع كثرة نشوء البدع - 01:07:00

لكن يقول طيلة القرون الثلاثة لا يعرف احد ابدا انه انكر عودة الضمير في قوله ان الله خلق ادم على صورته لا يعرف ان احدا خالفا في هذا. وانما وقع الخلاف مع بداية القرن الثالث او في اخر القرن الثالث كانه يشير الى - 01:07:18

مخالفة ابن خزيمة غفر الله له في هذه المسألة. فانه اخطأ في هذه في هذه المسألة. واعاد الضمير على من؟ على ادم. وهذا غلط. وتبعد على ذلك الامام ابن مندا رحمة الله وبعض المعاصرین من ائمة السنة لكن هذا غلط. وكان احمد رحمة الله شدید النكير جدا. على من يعيد الظمير على - 01:07:38

ادم ويقول اي صورة لادم قبل ان يخلقه الله عز وجل بل بين النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ما يدل على ان المراد ليست صورة ادم حينما قال ستون ذراعا في السماء فصار الضمير يعود - 01:07:58

على الله سبحانه وتعالى ولا يلزم التشبيه. كما قلنا في غيره ايش؟ كما قلنا في غيره من من الصفات. وقد جود او قوى بعض اهل العلم وان كان لا يخلو مما قال حديث عند الامام احمد وهو حديث ابن عمر ان الله خلق ادم على صورة الرحمن وانتصر شيخ الاسلام ابن تيمية لصحته - 01:08:12

على كل حال المحفوظ والثابت هو قوله عليه الصلاة والسلام ان الله خلق ادم على على صورته. والله تعالى اعلم قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابن عبد الواحد حدثنا عن عن - 01:08:32

تبارك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتت معه دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي فقال انما يرحم الله من عباده رحماء. قال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:08:52

اختصمت الجنة والنار يا رب ما بقات الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس يصابون بسخطهم. وقالت النار يعني فقال الله تعالى اكثرا من الجنة انت رحمة وظالم عذاب يوصيك به بك من اشاء ولكل واحد منكم - 01:09:42

الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احد وانه يشرك النار من يشاء ليقضون الثياب تقل عن مزيد ثلاثة حتى قال رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصيبين اقواما سبع من النار بذنب اصحابها عقوبة - 01:10:02

الله الجنة بفضل رحمته يقال الى رب جهنم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث اورده المصنف رحمة الله لاثبات صفة الرحمة لله عز وجل على الوجه اللائق به - 01:10:32

تبارك وتعالى. فهي اذا اذا اظيفت الى الله فهي صفة ذاتية. تليق بعظمته وجلاله. اذا كان مفعولا لله سبحانه وتعالى فهي خلق من خلقه. كما قال الله سبحانه وتعالى فانظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد الموت - 01:10:52

لكن اذا اضيفت الى الله سبحانه وتعالى فهي صفة تليق بعظمته وجلاله. واهل البدع ماذا يقولون؟ يهربون ولا يثبتونها على وجهها.

فيقولون اراده الانعام. عجبا! ايهم اوضح في يعني هم الان اتبتوا صفة الارادة. اليك كذلك - 01:11:12

قالوا لان الارادة دل عليها العقل. لا يكون رب بلا اراده. اما الرحمة فهي ظرف. هكذا قال وسبحان الله اي تضاف الى الله وتكون ضعفا؟

لا والله وما اقبح هذا. من العجائب انك حينما تسأل بعضهم - 01:11:32

وتقول على ماذا استدللت باثبات الارادة؟ مع ان النصوص الواردة في الارادة لا تكاد تذكر بالنسبة الى النصوص الواردة في الرحمة

فيقول العقل دل عليها. فنقول اسأل اي واحد في العالم كافر او مسلم - 01:11:52

الذى يراه من اثار الولد والاكل والشرب والتنفس والامن والصحة. اسأل الله هذه اي شيء حتى لو كان يهودي ونصراني. يقول لك هذه اثار

رحمة الله سبحانه وتعالى. عامي اسأل عامي لا تسأل عالما. اسأل عامية ستتجد ان ظهورهم على الرحمة - 01:12:09

اظهر بكثير جدا من اراده الانعام. ولكن هذه بلية البدعة. اذا دخلها الانسان تورط واتى باشياء غريبة جدا وعجيبة. نسأل الله العافية

والسلامة. والشاهد من قال هنا اولا في السناب قال حدثني - 01:12:29

موسم اسماعيل هو المنقري ابو سلمة ابو ذكي حدثنا عبد الواحد آا ابن عبد الصمد قال حدثنا عاصم هو ابن سليمان الاحول عن ابي

عثمان هو نهدي وهو تابعي المخضرم كما تقدم عن اسامة بن زيد. الشاهد منه في اخره حينما بكى النبي صلى الله عليه وسلم

فاستغرب سعد بن عبادة فقال - 01:12:49

انما يرحم الله من عباده الرحماء. فثمة رحمة تليق بالله وثمة رحمة تليق بالمخلوقين. الحديث الثاني قال فيه في اسناده حدثنا عبيد

الله بن سعد وابراهيم قال حدثنا يعقوب هو ابن ابراهيم هو ابن سعد حدثنا أبي ابراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف

الزهري - 01:13:09

عن صالح بن كيسان عن الاعرج. وهنا فائدة يقول ابن حجر ليس لصالح ابن كيسان عن الاعرج في الصحيحين سوى هذا الحديث

ليس لصالح ابن كيسان عن الاعرج في الصحيحين سوى هذا الحديث. قال اختصمت الجنة والنار وفي لفظ احتج - 01:13:29

فهل هذا احتجاج واحتضام حقيقي؟ الجواب نعم. على القاعدة. نحمل النصوص على حقيقتها ما لم يأتي صارف يصرفها عن ذلك.

فهو احتجاج حقيقي. والله تعالى يلهمهما من الادراك ما يحصل من ما يحصل معه هذا الاحتجاج والاحتضام - 01:13:49

لازم ان يكون بالضرورة كاحتضامنا نحن الادميين او المكلفين. وهنا فقط الشاهد منه فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي انت رحمتي.

اسأل الله عز وجل ان يوجزكم من اهلها. وفي قوله هنا في الحديث وانه ينشئ للنار من - 01:14:16

شاءوا فيلقون فيها نص عدد من الحفاظ على ان هذا اللفظ غلط. ووهم من الراوي. وانا اسألكم ما وجہ الغلط فيه تفضل. اي نعم.

لاحظت هو المعنى؟ فهمت المعنى؟ الان في الجنة لما - 01:14:39

سبق معنا انه يفضل فيها مساحات كثيرة. فينشئ الله لها خلقاً فيدخلهم اياها. هذا فضل ولا موبق؟ فظل. لكن ان يبقى في النار

مساحات ثم ينشئ الله لها خلقاً يعذبهم بها هذا لا يليق بعد الله عز وجل. وهذا وجه التغليط - 01:14:59

للراوي في هذا في هذا الحديث. ولهذا اعرض الامام مسلم رحمة الله عن هذه اللفظة. اخرج الحديث في صحيحه لكنه اعرض عنها

وممن نص على تغليط الراوي في هذه اللفظة البلقيني شيخ الحافظ بن حجر وكذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم -

01:15:19

وايدهم على ذلك الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى على على الجميع. نعم. الحديث الثالث او الرابع في هذا الباب. هو حديث حفص

بن عمر عن هشام دائم اذا جاءك هشام عن قتادة فهو السوائل. قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ليصيبن اقوام سفع. السفع -

01:15:39

هو اثر تغير البشرة من اه من جراء الحرارة فيصيبيها شيء من السواد. وهذا ظاهر من السياق الشاهد منه قال

ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته. لم يعاقبوا العقوبة - 01:15:59

تماماً بل يخرجهم الله عز وجل بفضل رحمته سبحانه وتعالى ويدخلهم الجنة. قال همام لاحظ لما ساق في الاسناد الاول عن قتادة عن

انس ساق البخاري بعده استنادا ليثبت فيه سماع قتادة لهذا الحديث من انس. فإنه مشهور بالتدايس - 01:16:19

من دقيق عنابة البخاري بعنونات المدلسين. وان كان جمع كبير من الحفاظ يقولون او يحملون اه عنونات المدلسين في الصحيحين على السماع وان كان هذا الكلام اقرب الى النظر لا الى العلم المحقق. لا الى العلم المحقق والا الاصل ان تدرس كل هذه لكن -

01:16:39

الشأن في كون هذا الراوي مكثر من التدايس ام لا؟ الشأن في كون هذا الراوي من احتمل الائمة تدليسه ام لا؟ هذا هو البحث هذا هو هو البحث اما يقال انه الصحيحين يختلفان عن غيرهما فهذا الكلام يعوزه شيء من الدقة والتحقيق نعم - 01:16:59

قول الله تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. قال حتى يا موسى حتى تذهب الى مشى ابراهيم. عن علقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبعه والارض على يشفع - 01:17:19

فيكون بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما قدروا الله حق قدره. نعم. مراد البخاري بهذا الباب والله تعالى اعلم اثبات جنس الفعل لله سبحانه - 01:17:39

فهو هنا اثبت له الامساك ان الله يمسك. واثبت له الوضع كما في الحديث ان الله يضع السماء على على اصبعه. وفي بعض طرق هذا الحديث ان الله عز وجل كما تقدم معنا ان الله تعالى يهزهن - 01:17:59

السماء والارض وهذا ايضا اثبات لجنس الفعل وهو الهز. والمقصود من ذلك اثبات هذه الافعال لله سبحانه وتعالى على ما يليق بعظمته وجلاله. نعم. بعض ما جاء في تخليق السماوات والارض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب تبارك وتعالى - 01:18:19

وفعله وامنه وهو الخالق والمكون غير والمكون كلامه او موجودة في مصر. نعم هو المكون غير مخلوق وما كان من فعله وامرته وتخليقه وتنويعه فهو مفعول مخلوق مكون. قال حسب - 01:18:39

واخبرنا محمد بن جعفر اخربني شريف بن عبدالله بن ابي نمر عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل. فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع - 01:18:59

فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه نظر الى السماء فقرأ ان في خلف السماوات والارض ثم صلى احدي عشر ركعة ثم اذن فيها بالصلاحة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى - 01:19:19

البخاري رحمه الله مراده بهذا التوبيخ الرد على اه من لم يفرق بين الفعل والمفعول نفرق بين فعل الله عز وجل ومفعوله الذي هو اثر فعله سبحانه وتعالى. وقد اطال في هذا في كتابه خلق افعال العباد. وفي هذا يرد - 01:19:39

على طائفتين من اهل البدع الضلال. المعتزلة الذين قالوا ان الافعال كلها يخلقها الانسان ويقابلهم الجبرية الذين قالوا ان ايش؟ انها ان المخلوق لا صلة له بهذه القضية ابدا بل كلها من الله سبحانه وتعالى. نعم هي من الله لكن الله عز وجل اثبت ايش؟ للمخلوقين تصرفوا وفعلا. ولهذا - 01:19:59

عليه ولو لم يكن لهم اختيارا لكان لكان مجازاتهم ظلما. وحاشى ربنا سبحانه وتعالى. والشاهد من الاية او من هذا الحديث ان آآ النبي عليه الصلاة والسلام قرأ اواخر سورة ال عمران والشاهد منه لم يذكره وانما اشار اليه وهو قوله سبحانه وتعالى - 01:20:29

انا ربنا ما ايش؟ خلقته. هذا باطل. ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك فقنا فقنا عذاب النار. وهذا الباب يعني شرع البخاري شرح مراده فيه بشكل واضح حينما قال وهو فعل الرب تعالى وامرته. فالرب بصفات - 01:20:49

وفعله وامرته وهو الخالق المكون غير مخلوق. غير مخلوق. هذا فعله. اما مفعوله ماذا عبر عنه قال وما كان بفعله وامرته وتخليقيه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون. واضح الان؟ هو بوب وشرح هذا التوبيخ - 01:21:09

فلا نطيل فيه كثيرا. والشاهد منه كما ذكرت. والحديث هذا من اكبر الاحاديث التي كررها البخاري في صحيحه. حيث كرره في عشرين موضع صحيحة وهو حديث ابن عباس وهو جدير في بالمدارسة والتأمل والنظر. نعم - 01:21:29

باب ولقد سبقت كلمتنا لكمتنا لعباده المرسلين. قال حدثنا اسماعيل وحدثني مالك عن ابي الزناد عن اعرابي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبى - 01:21:49

قال حدثنا من حدثنا شعبة حدثنا عن زيد النواة. سمعت عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. ان ان خلق احدهم بجعف مظلومه اربعين يوما. واربعين ليلة ثم اكون على - [01:22:09](#)

فيؤذن فيكتب رزقه واجله وعمله ثم ينفع فيه الروح فان احدهم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه كتابك يعمل بعمل اهل النار وان احدهم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع. فيسبق هذه - [01:22:29](#)

قال حدثنا خلاف بن يحيى حدثنا عمر بن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثرا مما تزورنا فنزلت - [01:22:59](#)

اكثر مما تزورنا نعم فنزل الا بامر ربك له ما بين وما خلقنا الى اخر الاية قال جواب لمحمد صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا يحيى حدثنا وارجعوا الى - [01:23:19](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقيب المدينة وهو متكم على عسير وقال بعضهم لا تأسأله عن الروح فقام متوكلا على العسير ولا خلفه لظننت انه ويسألونك عن الروح قل الروح من ابي ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا. فقال البعض لبعضكم قد كنا - [01:23:39](#)

قال حدثنا اسماعيل وقال حدثنا اسماعيل وحدثني مالك عن الاستناد عن اعرج عن ابي هريرة رسول الله انت رسول الله وصلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله. وتصديق كلماته باي خلاف - [01:24:09](#)
او يرجعه الى مسجده الذي خرج منها لانا من اجلنا وغينينا. قال حسنا محمد ابن كثير حدثنا سفيان ابن وائل عن ابي موسى قال جاء رجل عن ابي موسى قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يخادم حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رداء - [01:24:29](#)
فعل ذلك في سبيل الله قال اوقات ان تكون كلمة الله في سبيل الله. نعم. المؤلف رحمة الله اراد في هذا التبوب ان يبين ان كلمة الله سبحانه وتعالى التي هي صفة من صفاته - [01:24:49](#)

فقط وجود الرسل وسبقت وجود جملة من مفعولاته سبحانه وتعالى دل هذا على ان اثر كلماته مخلوق وهو نصره سبحانه لرسوله الى غير ذلك. اما كلماته سبحانه وتعالى فهي ايش؟ صفة من صفة من صفاته. وهنا - [01:25:09](#)

قال في اية الصافات ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصرون. فكلامه سابق لماذا؟ لخلق الرسل عليهم الصلاة والسلام. هذا وجه او مراد البخاري رحمة الله في هذا التبوب. والله تعالى اعلم. والشاهد من حديث ابي هريرة - [01:25:39](#)
ان رحمتي سبقت غضبي. يعني ان الكتاب الذي كتبه سبحانه وتعالى قبل خلق الخلق هذا الكتاب الذي فيه كلماته سبق رحمته لعباده المرسلين. عليهم صلوات الله وسلامه. وسبق ايضا وسبقت رحمته غضبه - [01:25:59](#)

على على عباده. وحديث ابن مسعود الذي يليه ايضا الشاهد منه في قوله وفي قوله هنا عليه الصلاة والسلام فيسبق عليه الكتاب في في الموضعين. والمعنى ان كلمة الله عز وجل سبقت خلق هذا المخلوق. كلمة الله سبحانه وتعالى التي كتبها في كتابه - [01:26:19](#)
سبقت خلق هذا المخلوق. واما الحديث الثالث فهو حديث ابن عباس في قصة مجيء جبريل عليه الصلاة والسلام. الشاهد منها وما اتنزل الا بامر ربك. وامرها سبحانه وتعالى يشمل امره الكوني وامرها الشرعي التكليفي. وجبريل - [01:26:39](#)

عليه السلام لا ينزل الا بالخير والنصر والتأييد للمؤمنين. وثبتتهم. فهو مما سبقت به كلمات الله سوء كلمة الله سبحانه وتعالى. الحديث الذي يليه حدثنا يحيى هو ابن جعفر. وهو كان معروفا ابن الجراح والاعمش معروفا وابراهيم - [01:26:59](#)

عن ارقم عن عبد الله في قصة الروح والشاهد منه ان الروح كانت ووجدت بامر الله عز وجل وامر الله ليس هو الروح. لأن الروح وجدت بامرها. وجدت بامرها. قال الله لها كوني فكانت. قال الله لها - [01:27:19](#)

فكانت. فهو اي امرها سبحانه وتعالى سابق لخلق الروح. فظهر مراد البخاري من هذا الحديث الذي بعده قال حدثنا اسماعيل هو ابن ابي اويس عن مالك عن ابي زناد عن ابي هريرة الشاهد منه قوله وتصديق كلماته - [01:27:39](#)

وتصديق كلماته. وهذا يشمل اليمان بالكلمات الكونية والشرعية. يشمل اليمان بالكلمات كونية والشرعية والحديث الاخير في هذا

الباب ونختم به مجلسنا الثاني قوله من قاتل لتكون كلمة الله وهي العليا فهو في سبيل الله. فمن تحقق فمن تحقق بهذا الوصف وهو نصر الدين - [01:27:59](#)

ويكون مراده ان تكون كلمة الله العليا فهو من سبق لها؟ لله تعالى القضاء بنصره. ولقد سبقت كلمته من عبادنا المرسلين انهم ايش؟
لهم المنصورون لكن بهذا الشرط ان يكون قصدهم ها رفع كلمة الله سبحانه وتعالى - [01:28:29](#)
على نصف عند هذا ونستأنف ان شاء الله تعالى بعد هذا الاستراحة - [01:28:49](#)